

ثَقَاتُ الْإِسْلَامِ

تصحيح الشيخ محمود البغدادي

القسم الثاني

حفص بن غياث

م ١١٧ - ت ١٩٤ هـ وقيل ت ١٩٥ أو ١٩٦

أبو عمر حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة^(١) بن جسم بن وهيب بن سعد بن مالك بن النخع، كثير الحديث، معتمد الرواية، جليل القدر، وكان جواداً مفضالاً، وهو القائل من لم يأكل من طعامي لا أحده.

(١) وقيل ربيعة بن عامر.

تراجم

وكان حفص من أعلام أصحاب أبي عبد الله الصادق وموسى الكاظم عليهما السلام، كما كان من أعلام أصحاب أبي حنيفة. وقد ولي حفص القضاء لهارون الرشيد ببغداد الشرقية، ثم ولّاه الكوفة ومات بها.

عدّة الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام.

أقول: أما كونه من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، فهذا صحيح، وأما كونه من أصحاب الباقر عليه السلام ففي نظرنا أنه غير دقيق، لأن وفاة أبي جعفر الباقر عليه السلام عام ١١٤هـ على المشهور شهرة عظيمة، وقيل ١١٧هـ وقد ولد حفص عام ١١٧هـ^(١).

فإمّا أن يكون قد ولد حفص قبل وفاة الباقر عليه السلام بثلاثة أعوام، وإمّا أن تقترن ولادته بسنة وفاة الباقر عليه السلام، فأنى له أن يكون من أصحابه؟

تقويم:

قال ابن سعد: كان ثقة ثبّتا، إلا أنه كان يدّلس.

وقال يحيى بن معين: حفص بن غياث ثقة.

وقال الشيخ الطوسي: حفص بن غياث عامّي المذهب له كتاب معتمد.

وقال العجلي: ثقة مأمون فقيه.

أحمد بن أبي الحواري: حدثت وكيعاً بحدِيث، فتعجب، فقال من جاء به؟

(١) الطبقات الكبرى ٦/٣٩٠ / الاعلام للزركلي ٢/٢٦٤ الوافي بالوفيات ١٣/٩٨.

قلت: حفص بن غياث، قال: إذا جاء به أبو عمر، فأني نقول نحن؟
هذا وقد قال أبو بكر بن شيبة: سمعت حفص بن غياث يقول: - والله ما
وليت القضاء حتى حلت لي الميتة. ومات حفص يوم مات ولم يخلف درهماً،
وخلف عليه تسعمائة درهم ديناراً.

الروايات:

لحفص كتاب عن جعفر الصادق عليه السلام وهو سبعون ومائة حديث أو
نحوها.

روى حفص عن أبي عبد الله جعفر الصادق وموسى بن جعفر الكاظم
عليهما السلام، والأعمش والشيباني وليث.

وروى عنه جميل بن درّاج وسليمان بن داود المنقري، ومحمد بن حفص
ويونس بن هشام وعلي بن شجرة ويحيى بن سعيد وابو نعيم.

المصادر:

الطبقات الكبرى ٦/٦٨٩، تاريخ بغداد ٨٥/١٨٨ الجرح والتعديل ٣/١٨٥، دول
الاسلام ١/٨٨، سير اعلام النبلاء ٩/٢٢، رجال الشيخ الطوسي.

تاريخ خليفة ٢/٧٤٩، تهذيب الكمال ٩/٣٠١. مشاهير علماء الامصار ١٣٧٠،
تذكرة الحفاظ ١/٢٧٣ الترمذي (٢٥١٣) ابن ماجه (٤٢١١) ابن ماجه ٢١٩٩ في
التجارات باب الاقالة، من لا يحضره الفقيه ج ٢ الحديث ٧٦٦، الكافي ج ٢ ك ٣ ب ١

الحديث ١٠. أبو داود (٣٤٦٠) في البيوع باب في فضل الاقالة، الخصال ص ٤١، ١١٩،
٢٧٤، ٣٨٦، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤٦٨، أمالي الصدوق ص ٣٨٨، أمالي المفيد ص ٣٢٩.

زيد بن وهب

ن ١٦

أبو سليمان زيد بن وهب الجهني، وجهينة حيّ كبير من قضاة من علماء
التابعين وخيارهم، وذوي الفضل فيهم، وكان محدثاً صدوقاً ومؤرخاً وفقياً.
قرأ القرآن على عبد الله بن مسعود.
غزاه في أيام عمر أذربيجان، وشهد مع عليّ حروبه.
له كتاب خطب علي عليه السلام في الجمع والاعياد وغيرها.

تقويم:

قال سليمان الاعمش: إذا حدّثك زيد بن وهب عن أحد فكأنك سمعته من
الذي حدّثك عنه.

اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة.

قال عبد الرحمن بن يوسف، كوفي ثقة. دخل الشام وروايته عن أبي ذر

صحيحة.

ابن سعد في الطبقات: ثقة كثير الحديث.

ابن حجر العقلائي: ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل، ذكره ابن حبان في الثقات وكذا العجلي.
وصفه الذهبي في سير أعلام النبلاء: بالإمام الحجة أخرج له الأئمة الستة.

الروايات:

روى عن عليّ عليه السلام وأبي ذر الغفاري وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان والبراء بن عازب وعثمان بن عفان وزيد بن أرقم وأبي الدرداء وعبد الرحمن بن حسنة وعطية بن عامر وثابت بن دبيعة.
وروى عنه: حبيب بن أبي ثابت وسليمان الاعمش والحارث بن حصيرة والحكم بن عتيبة والمنصور بن المعتمر وموسى الجهني وعثمان بن المغيرة الثقفي وعدي بن ثابت الانصاري وطارق بن عبد الرحمن وعبد الملك بن ميسرة وابو اسحاق السبيعي وعبد العزيز بن رفيع والصلت بن بهرام وحمامد بن ابي سليمان وطارق بن عبد الرحمن ومالك بن اعين.

المصادر:

تهذيب التهذيب ٣/٤٢٧، الجرح والتعديل ٣ رقم الترجمة ٢٦٠٠، تاريخ خليفة ٢٨٨، التأريخ الكبير ٣ رقم الترجمة ١٣٥٢، حلية الاولياء ٤/١٧١، سير أعلام النبلاء ٤/١٩٦، صفين صفحة ٢٤٢ و٣٢٦ و٤٥٠ الجمع بين الصحيحين لابن القيسراني ١/١٤٣، البداية والنهاية ٩٣/٩ الطبقات الكبرى ٦/١٢٠.

مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٢٢٤٢، ٢٩٩٦، ٣٣٨١، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣، ٣٧٣٤، ٥٢٢٠، ٧٣٩٥،
١٨١٩٠، ٣٢١٥، ١٣٢١٤، ١٢٦٦٤، ١١٣٤٠، ٩٢٦٨، ٧٧٤١.
التوحيد للصدوق ص ٢٥، ٢٧٨، ٤٠٩، والخصال ص ٤٠٠، ٤٦١، ٤٦٥.
وصحيح مسلم - عالم الكتب - ج ٨ ص ١٦٩ و ج ٩ ص ٨٤ و ج ٩ ص ٩٤٦
باب اذا بقي في حثالة الناس.

خُبَابُ بنِ الارْت

ت ٣٧، ٣٩

ابو عبد الله خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد
بن زيد مناة بن تميم.
من أكابر الموحدين، وسادات المؤمنين، مستضعف عند أهل الشرك،
عظيم عند أهل الاسلام، وكان من أوائل المسلمين قيل إنه سادس ستة.
ولقد لقي الشدة من قريش والعذاب الأليم في سبيل الله ليردوه ويمنعوه من
سواء السبيل فما استطاعوا الى ذلك سبيلاً.
شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشاهد كلها.
روى مسروق عن خباب بن الارت قال: كنت قيناً بمكة فعملت للعاص بن
وائل سيفاً فجئت اتقاضاه فقال: لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد
صلى الله عليه وآله وسلم حتى تموت ثم تبعث فقال: وإني لمبعوث من بعد
الموت فسوف أقضيك فقلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت
(أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا) (١).

(١) سورة مريم الآية ٧٨.

ان فضل خباب ومجده وعظمته واخلاصه وصدقه من المتسالم عليه بين المسلمين. ولقد قال علي عليه السلام: رحم الله خباباً أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلي في جسمه، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً.
وعن أبي ليلى الكندي قال: قال عمر بن الخطاب: أدنه فما أحد أحق بهذا المجلس منك الاعمار. قال فجعل يُريه بظهره شيئاً يعني من آثار تعذيب قريش له.

الروايات:

روى خباب عن رسول الله (ص).

وروى عنه ابنه عبد الله بن خباب وأبو وائل شقيق بن سلمة وأبو أمامة الباهلي وصلته بن زفر العبسي وحارثة بن مضرب العبدي وسعيد بن وهب الهمداني وقيس بن ابي حازم ومسروق بن الأجدع ويحيى بن جعدة بن هبيرة وأبو الكنود الكندي وأبو ليلى الكندي وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل وعمرو بن عبد الرحمن وهبيرة بن يريم وعلقمة بن قيس وعبد الله بن أبي الهذيل وعبادة الكندي وأبو معمر عبد الله الأزدي.

المصادر:

الطبقات الكبرى ١٦٤/٣ تهذيب التهذيب.

شذرات الذهب ٤٧/١ رجال الشيخ الطوسي.
 التأريخ الكبير ٣/٢١٥، الاصابة ١/٤١٦، المعجم الكبير للطبراني ٤/٦١، خلاصة
 تذهيب الكمال ١٠٤ صفة الصفوة ١٦/٤٢٧، فتوح البلدان ٣٣٥، تأريخ خليفة ١٩٢، ثقات
 ابن حبان ٣/١٠٦، مصابيح السنة ١/الحديث ١١٦٠، ٣-٤٤٢٤ و ٣٣٧٥، ٤-٤٥٧٤، ٤٨٦٨-٤٨٦٨.
 وصحيح البخاري ٣/١١٣ و ٥/٥٥ و ٧/١٧٧، ١٩٨، ٢٧٣، ٢٩٨ و ١٠/١٠٨، ١٠٩ و ١١/
 ٢٣٧ و ١٣/١٨٩ وصحيح مسلم ٦١٩، ك، ٥٥، ح ١٨٩، ١٩٠، ٩٤٠، ك، ١١، ح ٤٤٤، ٢٦٨١، ك، ٤٨٦، ١٢٦،
 ٢٧٩٥، ك، ٥٠، ح ٣٥، ٣٦ ومصنف عبد الرزاق الصنعاني الخبر ٢٦٧٦ و ٦١٩٥.

خزيمة بن ثابت

ن ٣٧ هـ

خزيمة بن ثابت بن الفاكة بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن
 خطمة بن عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس الانصاري - من سادات أصحاب
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ورموز البدرين.

كان خزيمة وعمير بن عدي يكسبران أصنام بني خطمة في الجاهلية.

شهد خزيمة مع رسول الله بدرأ وما بعدها من المشاهد، وشهد مع عليّ

الجمل وصفين واستشهد فيها عام ٣٧ هجرية ليلة الهرير.

ويلقب خزيمة بذي الشهادتين، والسبب في ذلك أن رجلاً طلب رسول

الله (ص) بحق، فأنكر النبي ذلك، فشهد خزيمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

صديق، وأن ليس عليه حق، فأجاز رسول الله شهادته، فقال له رسول الله بعد

ذلك، أشهدتنا؟ قال: وقد عرفت أنك لا تكذب، فجعل رسول الله شهادة خزيمة

تعديل شهادتين.

وفي رواية محمد بن عمار بن خزيمة، قال رسول الله (ص) يا خزيمة، لم تشهد ولم تكن معنا؟ قال يا رسول الله أنا أصدقك بأمر السماء، ألا أصدقك بما تقول؟ فجعل رسول الله شهادته شهادة رجلين.^(١)

وقد رويت هذه القصة بألفاظ مختلفة، ومعانٍ متشابهة في أخبار كثيرة، وهي من المشهورات.

ولخزيمة مقطعات شعرية حسان، فمن ذلك ما قاله في بيعة الناس للإمام علي عليه السلام، وهو من شعره المشهور:

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا أبو حسن مما نخاف من الفتن
وجدناه أولى الناس بالناس إنّه أطبّ قريش بالكتاب وبالسنن

وقال يخاطب محمد بن الحنفية عليه السلام:

محمد ما في عودك اليوم وصمة
وما كنت في الحرب الضروس معزداً
أبوك الذي لم يركب الخيل مثله
علي، وسماك النبي محمداً^(٢)

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب في ترجمة خزيمة ص ٣٢٤٦.

(٢) إن علياً استأذن الرسول (ص) إذا جاءه ولدان يسميه باسمه.

لا يختلف إثنان بما لخزيمة بن ثابت من مكانة عليا في الاسلام، وقد اشتهر بين الخاصّ والعام جعل رسول الله شهادته تعدل شهادتين، وهو الوحيد من أصحاب الرسول رضوان الله عليهم الذي يمتلك هذا الامتياز، وقد ذكر العلامة الحلي عن الفضل بن شاذان عده خزيمة بن ثابت من الجماعة السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام.

أقول: ينبغي التأمل في مثل هذا الكلام، بل رده أولى من قبوله، فمتى لم يكن خزيمة مع أمير المؤمنين في حياته كلها حتى يرجع إليه، علماً بأن خزيمة بن ثابت لم يكن الوحيد من بين الجماعة الذين لا يصحّ أن يشملهم الوصف المذكور.

الروايات:

روى ذو الشهادتين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
وروى عنه ابنه عمارة وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبو عبد الله الجدلي وعمرو بن ميمون وعطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي ليلى وابراهيم بن سعد بن أبي وقاص وعمارة بن عثمان بن حنيف وعبد الله بن يزيد الخطمي.

المصادر:

بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم في ترجمة خزيمة ص ٣٢٤٦،

المعجم الكبير للطبراني ٤/٩٤، اعيان الشيعة ٢٩/٥، رجال الكشي ٥١، أخبار شعراء الشيعة للمرزباني ص ٣٦، الجرح والتعديل ٣/٣٨١، الطبقات الكبرى ٤/٣٧٩، التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٠٥.

مسند الامام احمد ٥/٢١٣، مصنف عبد الرزاق الخبير ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٤، ٢٣٩٤، ١٥٥٦٥، ١٥٥٦٦، ١٥٥٦٧ الكافي ج ٧ ص ٤٠٠، من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٠٨.

البحار للمجلسي ط طهران

ج ٦، ص ٢٣٨، ج ١٠، ص ٢٢٧، ٣٥٨، ج ١٦، ص ١٢٨، ج ١٨، ص ١٥٦، ج ٢٢، ص ١٤١، ٣١٨، ج ٢٧، ص ٥٢، ج ٢٨، ص ٩٢، ١٨٩، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢١٣، ٢١٨، ج ٣٢، ص ١٣٤، ١٨١، ٥٨٧، ج ٣٣، ص ٣٣، ١٥٠، ١٦، ٢٣، ١٤٨، ج ٣٥، ص ١٩، ١٩١، ٢٣٤، ج ٦٨، ص ٢٦٣، الخصال ص ٤٦١، ٤٦٤، ٦٠٨.

سعيد بن جبير

ت ٩٤

أبو عبد الله سعيد بن جبير بن هشام الأسدي.

من أعلم التابعين وأوثقهم وأعبدهم. وكان فقيهاً مفسراً للقرآن الكريم، ناشراً للسنة، مجاهداً للظالمين.

قال له ابن عباس حدث، فقال أحدث وأنت هاهنا؟ فقال أليس من نعمة الله عليك أن تحدث وأنا شاهد، فإن أصبت فذاك، وإن أخطأت علمتك؟

قال عمر بن ذر: قرأت كتاب سعيد بن جبير: إعلم إن كل يوم يعيش المؤمن غنيمة.

كان عبد الله بن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول أليس فيكم ابن

تراجم

أمّ الدهماء؟

خرج سعيد على الحجاج، وقاتله في معركة دير الجماجم سنة ٨٣ هجرية، ثم اختفى في مكة المكرمة إلى أن قبض عليه الحجاج وقتله سنة ٩٤ هجرية وله ٤٩ سنة، وكان قد دعا على الحجاج أثناء إلقاء القبض عليه قائلاً: اللهم اجعلني آخر من يقتله الحجاج، فاستجاب الله تبارك وتعالى دعاءه، وهلك الحجاج بعد قتله سعيداً بأيام يسيرة، وكان ينتبه من نومه مرعوباً فزعاً قائلاً: مالي ولسعيد.. ومناقشة سعيد الحجاج تلك المناقشة الرائعة مشهورة.

ولما بلغ قتله الحسن البصري، قال اللهم إيت علي فاسق ثقيف، والله لو أن من بين المشرق والمغرب اشتركوا في قتله لأكبهم الله عز وجل في النار.

تقويم:

روى هشام بن سالم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أن سعيد بن جبير كان يأتهم بعلي بن الحسين، وكان علي (ع) يشني عليه.
قال أحمد بن حنبل: قتل الحجاج سعيد بن جبير، وما على وجه الأرض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه.
وقال أبو نعيم الأصفهاني: الفقيه البكاء، والعالم الدعاء، السعيد الشهيد، السديد الحميد.

الروايات:

روى سعيد بن جبير عن علي بن الحسين عليهما السلام وعدي بن حاتم

وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وأبي سعيد الخدري وعائشة أم المؤمنين وأنس بن مالك وأبي مسعود الأنصاري وأبي عبد الرحمن السلمي وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن المغفل المزني.
وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، ويعلى بن حكيم والمنهال بن عمرو وسليمان الاعمش والحكم بن عتيبة وأبو الصهباء بن السائب وبكير بن شهاب وجبل بن سليمان ومحمد بن سليمان بن والبة وعطاء.

المصادر:

حلية الاولياء/٤/٢٧٢ وفيات الاعيان ٣٧١/٢ رجال الكشي رقم الترجمة ٥٥.
تهذيب التهذيب ١١/٤.
البحار: ج ٢ ص ٢٨٧، ج ٥ ص ٢٧٠، ج ٧ ص ٧٣، ج ٧ ص ٢٤٩، ج ٤ ص ٢٨،
ج ٧ ص ١٥، ج ٧ ص ٢٣١، ج ٨ ص ٤، ج ٥ ص ١٢٠، ج ٧ ص ٧٢، ج ٧ ص ٢٣٣، ج
٨ ص ٥، ج ٨ ص ٨، ج ٨ ص ٣٨، ج ٨ ص ١٨، ج ٨ ص ٨٩.
والخصال ص ٢٠٤ - ٢٧٠ - ٢٩٢ - ٥١٠، وأمالي الشيخ المفيد ص ٢٩٤، ومن
لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٧٩، ص ٤٢٠.
السنن الكبرى للبيهقي ١٠/١٥٦، ٢٢١، ٣٣٣.
وسنن ابن ماجه ج ٢ ص ٢١٢ و ج ٢ ص ٣٩٤ الطبعة الاولى الطبعة النازية
بمصر.

سعيد بن علاقة

أبو فاخته سعيد بن علاقة الكناني نسباً، الهاشمي ولاء مولى أم هاني بنت أبي طالب، وابنه ثوير بن أبي فاخته راوية مشهور ثقة. تابعي جليل ثقة شهد مع عليّ مشاهده كلها. عدّ البرقي أبا فاخته مولى بني هاشم من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من مضر.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أحمد بن عبد الله العجلي والدارقطني، وأحمد بن حنبل، ثقة. قدم الشام وافداً على معاوية بن أبي سفيان. قال أبو فاخته وفدت مع الحسن والحسين على معاوية فاجازهما فقبلا. قال الواقدي هلك في إمارة عبد الملك بن مروان أو الوليد بن عبد الملك.

الروايات:

روى عن علي عليه السلام وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وأم هاني وابنها جعدة بن هبيرة والأسود بن يزيد النخعي والحسن البصري وعائشة وهبيرة بن يريم وعبد الله بن عمر والطفيل بن أبي بن كعب الانصاري. وروى عنه ابنه ثوير وسعيد بن عثمان بن عفان وسعيد بن أبي سعيد المقبري وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعمرو بن دينار ويزيد وبرد ابنا أبي زياد واسحاق بن سويد العدوي وأبو المقدم (ثابت بن هرم الحداد).

معجم رجال الحديث ١١٥/٨ رقم الترجمة ٥١١٨ ورقم ٥١٥٥، تهذيب تاريخ دمشق ١٦٨/٦ الطبقات الكبرى ١٧٦/٦، مناقب آل أبي طالب ج ٤ فصل في احواله (علي بن الحسين «ع») تهذيب التهذيب ٧٠/٤، تهذيب الكمال رقم الترجمة ٢٣٣٨، التأريخ الكبير الجزء ٣ رقم الترجمة ١٦٧٣، من لا يحضره الفقيه الجزء ٣ باب الهدية الحديث ٨٧٦، الخصال ص ١٩٤، ٥٠٢.

سلمان الفارسي

أبو عبد الله سلمان الخير وسلمان المحمدي وسلمان ابن الاسلام، من أهل رامهرمز من نواحي الاهواز، وكان أبوه من أهل إصفهان، وقيل غير ذلك، كان ظامئاً للصدق، متشوقاً الى طلعة الحقيقة، غير مقتنع بهذه الديانات والافكار التي انتقل إليها الواحدة تلو الاخرى، حتى هداه الله بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، فاستقرت نفسه الطهور، وارتوت من المعين الصافي الذي لاظماً بعده، أسلم بعد هجرة الرسول (ص) الى المدينة في السنة الاولى من الهجرة، فمنعه ذلك من الانضمام الى كتائب الموحدين حتى اعتق فكانت غزوة الاحزاب أوّل مشاهدته، وفيها أشار بحفر الخندق كما هو مشهور، ثم شهد مع الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم بقية المشاهد.

من خطبة طويلة لسلمان (رض):

فإذا رأيتم أيها الناس الفتن كقطع الليل المظلم يهلك فيها الراكب الموضع،

تراجم

والخطيب المصقع، والرأس المتبوع، فعليكم بآل محمد، فإنهم القادة إلى الجنة. إخاء: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء، وسكن أبو الدرداء الشام، وسكن سلمان العراق، فكتب إليه أبو الدرداء.

إلى سلمان... سلام عليك.

أما بعد.

فإن الله رزقني بعدك مالاً وولداً، ونزلت الارض المقدسة.

فكتب إليه سلمان:

أما بعد..

فإنك كتبت إليّ إن الله رزقك مالاً وولداً،

فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكنّ الخير: أن يكثر حلمك، وأن

ينفعك علمك. وكتبت إليّ إنك نزلت الارض المقدسة، وإن الارض لاتعمل لأحد.

وكان عطاؤه خمسة آلاف، فإذا خرج عطاؤه فزقه، وأكل من كسب يده.

توفي سلمان رضوان الله عليه في خلافة عثمان، وقيل في خلافة عمر بن

الخطاب، والاول أصح، وكان والياً على المدائن من قبل عمر، وفيها انتقل إلى الرفيق الاعلى، وقبره هنالك بالمدائن معروف، يقصده الناس للزيارة.

تقويم:

أجمعت الأمة الاسلامية على إيمان سلمان وعدله، وصدق لهجته، ويكفيه

فضلا هذه الكلمة الغراء «سلمان منا أهل البيت» التي أطلقها رسول الانسانية والتي

لم يصف بها الرسول أحداً من أصحابه في حدود اطلاعنا إلا سلمان وأبا ذر. ويثمن الامام علي شخصية سلمان ومواقفه، ذلك التثمين الرائع - ففي رواية أبي الاسود الدؤلي عنه عليه السلام: من لكم بمثل لقمان الحكيم، ذاك امرؤ متاً أهل البيت، أدرك العلم الاول والعلم الآخر، قرأ الكتاب الاول والكتاب الآخر.

الروايات:

روى سلمان عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وروى عنه عبد الله بن عباس، وزيد بن صوحان وعلقمة بن قيس وأبو الطفيل عامر بن واثلة وجندب الأزدي وأبو سعيد الخدري وطارق بن شهاب وقاسم أبو عبد الرحمن الشامي وسعيد بن وهب الهمداني وخليد العصري وكعب ابن عجرة وأنس بن مالك وعبد الله بن عمر وأبو ليلى الكندي وعطية بن عامر الجهني وأمّ الدرداء الصغرى.

المصادر:

تأريخ بغداد ١٥١/١٦٣، أسد الغابة ٢/٣٢٨، رجال الكشي رقم الترجمة ١٢، الاستيعاب ٢/٥٦. الجواهر المضيئة ٢/٤١٥، الخلاف ٣/٢٤٤، معجم رجال الحديث ٨/١٨٦، ثقات ابن حبان ٣/١٥٧ مشاهير علماء الامصار ٧٦ رقم الترجمة ٢٧٤. مرآة الجنان ١/١٠٠، صفة الصفوة ١/٥٢٣، الطبقات الكبرى ٧/٣١٩، كنز العمال

٤٢١/٣١، المعجم الكبير للطبراني ٦/٢٢٢، السنن الكبرى للبيهقي ٩/٢٣٧، صحيح مسلم ٢٦٢ك ٢ ح ١٩١٣٥٧ك ٣٣ ح ١٤٥١، ١٦٣ك، ٢٤ ح ١٠٠، ١٧٥٣ك ٤٩ ح ٢٠، ٢١، المصنف لعبد الرزاق الحديث ١٤٤، ١٩٥٥، ٨٨٨٣، ١٠٤٦٠، ١٤٦٧٧، ١٩٤٦٤ الخصال ص ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٣٠٣ و ٣١٢ و ٣٢٦ و ٥٤٣.

سليمان الأعمش

ت ١٤٨

أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي من الفقهاء الأجلاء وعظماء التابعين، دقيق الفطنة، بعيد النظر، سريع البديهة، وهو من المعمرين».

خطوة وحدوية:

بعث هشام بن عبد الملك إلى الأعمش أن اكتب لي مناقب عثمان، ومساوية علي، فأخذ الأعمش القرطاس وأدخله في فم الشاة فلاكته، وقال لرسوله قل له هذا جوابك.

فقال له الرسول: إنه قد آل أن يقتلني إن لم آت به بجوابك، وتحمل عليه بإخوانه، وطلب منهم الوساطة له، فقالوا له يا أبا محمد إفتده من القتل، فلما ألحوا عليه كتب لهشام:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا أمير المؤمنين فلو كانت لعثمان رضي

اللّه عنه مناقب أهل الارض ما نفعتك، ولو كانت لعلي رضي الله عنه مساوىء
أهل الارض ما ضرّتك، فعليك بخويصة نفسك والسلام.
وقد ولد الأعمش عام ٦٠ للهجرة، وتوفي عام ١٤٨هـ

تقويم:

عدّه ابن شهر آشوب من خواصّ أصحاب الصادق عليه السلام.
وقال العجني كان ثقة ثبتاً في الحديث.
وقال شعبة: ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش فكان يصفه
بالمصحف المصحف كما قد ذكره أبو داود في القسم الاول من كتابه الرجال،
«الموثقين» (٧١٨).
وذكر ابن خلّكان أنه كان ثقة عالمًا فاضلاً.
وقال السيد الاستاذ الخوئي: يكفي في الإعتماد على روايته جلالته
وعظمته عند الصادق عليه السلام، ولذلك كان من خواص أصحابه.

الروايات:

روى الأعمش عن أبي عبد الله عليه السلام وثابت بن عبيد الله وابراهيم
التميمي وسعيد بن جبير ومجاهد وزيد بن وهب وزيد الياوعطية العوفي والإمام
الباقر(ع) والمنهال بن عمرو وعطاء بن السائب وعطاء بن رباح وروى عنه سفيان
الثوري وشعبة بن الحجّاج وعلي بن الحسين العبدوي وخفص بن غياث ويحيى بن

عيسى الرّملي وأبان بن تغلب وحفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد وعلي بن هاشم بن البريد وعمار بن محمد الثوري وسيف بن محمد الثوري وعبد الله بن المبارك وحمزة بن حبيب الزيات وأبو زهير عبد الرحمن بن معزاء وعبد السلام بن حرب وإبراهيم بن طهمان وعلي بن مسهر وزائدة بن قدامة وداود بن نصير الطائي والقاسم بن معن المسعودي ومحمد بن بشر العبدي ومحمد بن فضيل بن غزوان وأبو حمزة السكري ومنصور بن أبي الاسود وفضيل بن عياض.

المصادر:

التأريخ الكبير ٤ رقم الترجمة ١٨٨٦، الجرح والتعديل ٤/ رقم الترجمة ٦٣، ثقات ابن حبان ١/١٧٦ العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل ١/٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٥، ٣٧، ٥٤، ٥٥، ٦٦، ٩٠، ٩٦، ١٠١، ١٠٤، ١٠٦، ١١٢، ٣٨٠، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٢.

تهذيب التهذيب ٤/٢٢٢، تهذيب الكمال / رقم الترجمة ٢٥٧٠، معجم رجال الحديث ٨/٢٨٠ رقم الترجمة ٥٥٠٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٤٢، المعجم الكبير ١/٣١٨، من لا يحضره الفقيه ج ٢/ باب نكت في حج الانبياء المرسلين الحديث ٦٦٨.

مصنف عبد الرزاق الحديث ٩٧، ٢٠٤٣، ٣٢٥٣، ٥٥٦١، ٨١١٦، ٩٤٤٣، ١٠٣٥٣، ١١٢٦٢، ١٩٤١٣، ١٩٥١٢، ١٩٤٨٣، وأمالى الشيخ المفيد ص ٢٢، ٣٨، ٥٨، ٨٦، ١٤٥.

عبد الرحمن بن أبي ليلى

ن ٨٣ هجرية

أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى واسم أبي ليلى يسار الأنصاري فقيه العراق، من ابرز التابعين، علم من أعلام الإيمان والجهاد، وكان رجل صدق. ولد لسِت سنوات بقيت من خلافة عمر بن الخطاب واستشهد في معركة دير الجماجم عام ٨٣ هجرية.

اشترك مع أمير المؤمنين علي (ع) في معركتي صفين والنهروان. ولد بلغ من العلم والتفوق في أنّ الحجاج لما قدم العراق أراد أن يستعمله على القضاء فقال له حوشب: إن كنت تريد ان تبعث علي بن أبي طالب على القضاء فافعل.

قال عبد الملك بن عمير: أدركت أبن أبي ليلى في حلقة فيهانفر من الصحابة منهم البراء بن عازب يستمعون لحديثه، وينصتون له.

وبلغ من جوده ما قد روي عن مجاهد بن جبر: كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت فيه مصاحف يجتمع اليه فيه القراء قلما تفرقوا إلا عن طعام. عن ثابت البناني: كان عبد الرحمن بن أبي ليلى إذا صلى الصبح نشر المصحف وقرأ حتى تطلع الشمس.

قال عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أدركت مائة وعشرين من الانصار من أصحاب رسول الله (ص) ما فيهم أحد يسأل عن شيء إلا أحب أن يكفيه صاحبه الفتيا، وأنهم هاهنا يوثبون على الامور توثباً ومن هنا يعلم انه كان يدعو إلى التأمل في الفتيا وعدم التسرع إلى الجواب، وانه كان ينتقد ظاهرة التسرع في الفتيا التي كانت في عصره، روى الخطيب البغدادي بمسنده عن عبد

اللّه ابن عيسى قال: كان عبد الرحمن بن أبي ليلى علويّاً، وكان عبد الله بن عكيم عثمانياً، وكان في مسجد واحد، وما رأيت أحداً منهما يكلم صاحبه. وقد علق الخطيب البغدادي على ذلك بقوله: يعني كلام مخاصمة، ومناظرة في عثمان وعلي.^(١)

رجل الوحدة:

وما قاله الخطيب البغدادي التفاتة رائعة. ولقد كان عبد الرحمن بن أبي ليلى علوي الرأي الآ انه كان يتعد عن الخصومات المذهبية لاسيما تلك التي تثير الأحقاد، وتؤجج سعيير الشغب.

لقد كان عبد الرحمن مثالاً لرجل الوحدة والتقريب، ولقد كان بارزاً في معركة الجماجم التي اشتركت فيها مختلف العناصر ذوات النزعات الاعتقادية المتعددة وما ذاك إلا لوحدة الهدف المتمثل في مقاومة الظلم والإستبداد وتحكيم القرآن والسنة المطهرة في واقع الحياة.

قال سليمان الاعمش: رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد أوقفه الحجاج وقال له إلعن الكذابين علي بن ابي طالب، وعبد الله بن الزبير والمختار بن أبي عبيد قال: فقال عبد الرحمن: لعن الله الكذابين ثم ابتداء فقال علي بن ابي طالب وعبد الله بن الزبير والمختار بن أبي عبيد. قال الاعمش فعلمت حين ابتداء فرفعهم لم يعنهم.

جلد الحجاج عبد الرحمن بن أبي ليلى أربعمائة سوط على رأيه العلوي.

(١) تاريخ بغداد ج ١ ص ١١٠.

كتيبة القراء أشد كتائب العراق اقتداراً على القتال ولقد أعد لها الحجاج ثلاث كتائب ولكنها تقهقرت أمامها.

لقد وقف ابن أبي ليلى خطيباً في كتيبة القراء قائلاً: يامعشر القراء إن الفرار ليس بأحد من الناس. بأقبح منهم بكم. إنني سمعت علياً رفع الله درجته في الصالحين، وأثابه أحسن ثواب الشهداء والصدّيقين يقول يوم لقينا أهل الشام: أيها المؤمنون إنهم من رأى عدواناً يعمل به، ومنكراً يدعى إليه، فأنكره بقلبه فقد سلم وبرىء، ومن أنكر بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه، ومن أنكره بالسيف لتكون كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى، فذاك الذي أصاب سبيل الهدى ونور في قلبه اليقين. فقاتلوا هؤلاء المحلين المحدثين المبتدعين الذين قد جهلوا الحق فلا يعرفونه وعملوا بالعدوان فلا ينكرونه.^(١)

نقل الشيخ في الخلاف عن محمد ابن المترجم فتاوى كثيرة جداً.

تقويم:

إن ابن أبي ليلى رضوان الله عليه قليل النظر، لا يسأل عن مثله. ومع هذا نقول: ممن وثقه ابن حبان وابن معين وقال العجلي: عبد الرحمن بن أبي ليلى تابعي ثقة، من أصحاب علي.

قال يزيد بن أبي زياد: قال عبد الله بن الحارث: أجمع بيني وبين ابن أبي

(١) تاريخ الطبري ج ٥ ص ١٦٣.

تراجم

ليلي فجمعت بينهما فقال عبد الله بن الحارث: ما شعرت أن النساء ولدت مثل هذا.

وللمصنف في تقييمه والثناء عليه قصيدة طويلة أولها:
شهيّد كريم الطبع وابن شهيد فمن ذا الذي يأتي له بنديد

الروايات:

روى المترجم عن علي عليه السلام وأبي بن كعب والمقداد بن الأسود وقيس بن سعد بن عبادة وسهل بن حنيف وخوات بن جبير والبراء بن عازب وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن زيد وكعب بن عجرة وأبي ذر الغفاري وأبي الدرداء وزيد بن أرقم وبلال بن رباح هكذا ذكر العلماء الأعلام روايته عنه بلا واسطه. وغير بعيد ان تحمل روايته عنه على الإرسال.

كما روى عبد الرحمن عن حذيفة بن اليمان وأم هانئ بنت أبي طالب وروى عنه ابنه عيسى وحفيده عبد الله بن عيسى والمنهال بن عمرو ومجاهد بن جبير وعمرو بن ميمون والشعبي ويحيى بن الجزار وسليمان الاعمش.

المصادر:

طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٦، ميزان الاعتدال ٢/٥٨٤، تاريخ بغداد ١٥١/١٩٩،
تاريخ الطبري ٥/١٦٣، رجال الشيخ الطوسي ص ٤٨، سير اعلام النبلاء ٤/٢٦٢،
تنقيح المقال ٢/١٤٨، الطبقات الكبرى ٦-١٠٩، معجم رجال الحديث ٩/٣٥٤.

المصنف لعبد الرزاق الصنعاني الحديث ١٧٨٨، ١٨٢٣، ٢٨٧٢، ٣١٧٥، ٣٢٨٠، ٣٤٣٠، ٣٤٨٨، ٥٤٣١، ٦٢٣١، ٦٢٥٥، ٦٦٨٤، ٧٣٤٣، ٧٥٣٥، ٨٥٤٥، ٨٦٤٩، ١٢٣٢١، ١٢٦٩٨٣، ١٧١٦٧، ١٧١٩١، ٢٠٥٩٣.

مصابيح السنة للغوي ١-١١٧٤، ٣-٣٢٧٠ مسند الامام احمد ٥/١٢٧ املالي الشيخ المفيد ص ١٣، ٤٤، ١٩٦، مستدرک الحاكم ٣/٤٠٢.

عبد الرحمن بن ميمون

عبد الرحمن بن ميمون وكنية ميمون أبو عبد الله بن موسى البصري التميمي.

فاضل ثقة له روايات غير قليلة.

قال النجاشي في ترجمة حفيده: اسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله ميمون البصري رقم الترجمة ٦١ ثقة هو وابوه وجده.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال بن حجر العسقلاني: مقبول.

الروايات:

روى عن محمد بن علي الباقر وجعفر الصادق وموسى بن جعفر عليهم السلام وعن ابيه ميمون وحرمان بن أعين ومحمد بن مسلم وابي عباس المكي. وروى عنه: أبان بن عثمان وعبد الله بن المغيرة وفضالة بن أيوب وموسى

تراجم

ابن القسام البجلي وعبد الله بن مسكان وزيد بن الحباب ويعقوب بن اسحاق الحضرمي وعبد الله بن سنان وصفوان بن يحيى وحماد بن عيسى وربيع بن عبد الله وسعد بن أبي خلف وحرير بن عبد الله.

المصادر:

فهرست النجاشي ١/١١٨، كتاب الثقات لابن حبان ٨/٣٧٥، الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٣٧٣، معجم رجال الحديث ٩/١٩٤، رقم الترجمة ٦٣٢٦، تقريب التهذيب ٥٠٠/١ رقم الترجمة ١١٣٤، سنن ابن ماجه (٣٤٦٧)، من لا يحضره الفقيه الجزء ٤ باب ميراث الاجداد والجدات الحديث ٦٨١، تهذيب الاحكام الجزء ٨ باب أحكام الطلاق الحديث ٢٤٣ وجزء ٧ الحديث ١٣٣٤.

عبد الله بن العباس

ت ٦٨

أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، ولد سنة ثلاث قبل الهجرة، وتوفي في الطائف سنة ثمان وستين للهجرة. من أكبر الفقهاء وأعظم المفسرين، وكان خطيباً مصقماً، ومناظراً قديراً، ومتكلماً موهباً، عارفاً بالشعر جداً، وعلى ضوئه يفسر القرآن الكريم، وله شجاعة أدبية بارعة، وشجاعة في الحرب قليلة النظير، وكان قائد ميسرة الامام علي (ع) في صفين.

يسمى ابن عباس البحر لغزارة علمه، كما يسمى الخبِر للسبب ذاته، ولَمَّا مات قال محمد بن الحنفية رضوان الله تعالى عليه: اليوم مات رباني الأمة.
قال عطاء: ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس، وأن اصحاب القرآن عنده يسألونه، وأصحاب الشعر عنده يسألونه وأصحاب الفقه عنده يسألونه. كلهم يصدرهم في واد واسع.
وقد عمي ابن عباس في أواخر عمره من شدة بكائه على علي والحسين (عليهما السلام)، وكان قد قال في عمي عينية.

إن يأخذ الله من عيني نورهما ففي لساني وقلبي منهما نور
عقلي ذكي وقلبي غير ذي دخل وفي فمي مقول كالسيف مشهور

تقويم:

لا يختلف اثنان بما لابن عباس من المنزلة العظيمة في الاسلام علماً وفقهاً وإيماناً وتفسيراً للقرآن الكريم.
ولقد جاء في الخبر أن رسول الله (ص) قال: اللهم فقّهه في الدين وعلمه التأويل.
وعن عطاء عن ابن عباس، قال: دعا لي رسول الله (ص) أن يؤتيني الله الحكمة مرتين.

وعن عطاء بن يسار أن عمر وعثمان كانا يدعوان ابن عباس فيشير مع أهل بدر، وكان يفتي في عهد عمر وعثمان الى يوم مات. وكان عمر اذا اشكل عليه امر يقول: غص غواص وقال عمرو بن العاص اما والله ما في قريش احد اثقل وطأة

تراجم

عليّ منك، ولا لأحد من قريش قدرُ عندي مثل قدرك. وقال له انك رأس هذا الامر بعد عليّ.

وعن ليث بن أبي سليم، قال: قلت لطاووس لزمت هذا الغلام يعني ابن عباس وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله (ص). فقال: اني رأيت سبعين من أصحاب رسول الله (ص) اذا تدارؤوا في شيء صاروا الى قول ابن عباس. ويروي الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ قال: أنا من اولئك القليل وهم سبعة.

وجاء في الخبر عن ابن عباس: كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم، قال (عطاء): فذكر أنه سألهم وسأله فأجابه، فقال لهم: كيف تلو موثني عليه بعدما ترون.

المصادر:

الاصابة في تمييز الصحابة ج ٢ ص ٣٢٢ الترجمة ٤٧٨١ وتاريخ بغداد ج ١ ص ١٧٣ وحلية الاولياء ج ١ ص ٣١٤ معجم رجال الحديث ج ١٠ ص ٢٢٩ رقم الترجمة ٦٩٤٣ سير اعلام النبلاء ج ٣ ص ٣٣١ رقم الترجمة ٥١ تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٦ مشاهير علماء الامصار ص ٢٨ الترجمة ١٧ الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣٩ والبيان والتبيين ج ١ ص ٢١٥ و ج ٢ ص ٢١١ و ج ٢ ص ٣١٣ وسيد البطحاء لمحمود البغدادي ص ١٠٧ والاعلام للزركلي ج ٤ ص ٩٥ وصحيح مسلم بشرح الامام النووي ١٦٥ / ك١ ح ٢٦٦ - ٢٦٧ - ١٦٦ / ك١ ح ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ١٧٦ / ك١ ح ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٢٠٨ / ك١ ح ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٢١٢ / ك١ ح ٢٦٢ - ٢٢٠ / ك١ ح ٣٧٤ - ٣٧٥ / ك١ ح ٤٨ - ٣٠٤ / ك٢ ح ٢٠ - ٣٥٤ / ك٣ ح ٩١ - ٣٥٨ / ك٣ ح ٩٥

- ٣٦٣ / ك ٣ ح ١٠٠-١٠١ - ١٠٢ - ٣٦٦/ك ٣ ح ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ٣٧٤/ك ٣ ح ١١٨ -
 ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ٤٠٣/ك ٤ ح ٦٠ - ٦١ - ٤٤٨ / ك ٤ ح ١٤٧ - ١٤٨ - ٤٤٩/ك ٤ ح ١٤٩ -
 ٤٧٩/ك ٤ - ح ٢٠٧ - ٢٠٨.

وروايات ابن عباس كثيرة للغاية في المجاميع الحديثة لعامة المسلمين.
 وكذلك آراؤه في تفسير القرآن الكريم ورواياته في هذا المجال مبثوثة ومنتشرة في
 شتى كتب التفسير على كثرتها وتنوعها.

البحار ج ٤ ص ٤٥، ج ٥ ص ١٢٠ ج ٦ ص ٢٢٦ ج ٦ ص ٣٠٦ ج ٧ ص ٢٣٠ ج
 ٧ ص ٣٣٢ ج ٨ ص ٢ ج ٨ ص ١٨ ج ١٠ ص ١ ج ١٢ ص ٣٨٧، ج ١٣ ص ٦٤، ج ٢٢
 ص ٣٤٢، ج ٢٧ ص ٧٦، ج ٥ ص ١٢٠، ج ١٣ ص ٢٩٣، ج ٢٢ ص ٤٧٣، ج ٢٨ ص ١٤١،
 ج ٦ ص ٢٢٦ ج ١٥ ص ٢٢٥، ج ٢٢ ص ٤٧٤، ج ٢٨ ص ٢٩٧، ج ٦ ص ٣٠٦، ج ١٦ ص
 ٣٧٤، ج ٢٢ ص ٤٩٦، ج ٣٢ ص ٨٦، ج ٧ ص ٢٣٠، ج ١٧ ص ٣٧٠، ج ٢٢ ص ٤٩٧، ج
 ٣٢ ص ١٢٢، ج ٧ ص ٣٣٢، ج ١٨ ص ١٩١، ج ٢٣ ص ١٢٨، ج ٣٢ ص ٢١١، ج ٨ ص ٢،
 ج ١٨ ص ٣٣٨، ج ٢٤ ص ١٦، ج ٣٢ ص ٢٦٩، ج ٨ ص ١٨، ج ١٨ ص ٣٤١، ج ٢٦ ص
 ١٢٨، ج ٣٢ ص ٣٣٢، ج ١٠ ص ١، ج ٢٠ ص ٣٨٤، ج ٢٦ ص ٢٤٤، ج ٣٢ ص ٣٤٢، ج ١٢
 ص ٣٨٧، ج ٢٢ ص ٢٤١، ج ٢٦ ص ٣٥١، ج ٣٢ ص ٣٤٦، ج ٣٢ ص ٣٦٠، ج ٣٢ ص
 ٦٠٩، ج ٣٣ ص ٢٥٦، ج ٣٣ ص ٣٥٣، ج ٣٢ ص ٤٠٢، ج ٣٣ ص ١٧٨، ج ٣٣ ص ٢٦٥،
 ج ٣٣ ص ٣٧٧، ج ٣٢ ص ٦٠١، ج ٣٣ ص ١٨١، ج ٣٣ ص ٣١٦، ج ٣٣ ص ٣٥٣ -
 ج ٣٣ - ص ٣٧٧. ومصنف عبد الرزاق الخبير ٣٧، ٤٥، ٥٤، ٥٥، ١٠٠، ١٠٧، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
 ٣٨٢، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٢٤، ٣١٥، ٣٠٩، ٣٠٤، ٢٥٦، ١٩٠، ١٨٧، ٨٤، ١٧٥، ١٦٧، ١٣١، ١٢٩،
 ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٣٥، ٤٥٧، ٤٥٨، ٦٧٩، ٥٥٥، ٥٠٧، ٥٨١، ٥٨٣، ٦٠٩، ٦١٠، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٤٢،
 ٦٤٦، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٦٧.

عطاء بن السائب

أبو زيد عطاء بن السائب بن مالك، ويقال بن زيد الثقفي، ثقة من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام.

تقويم:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول عطاء بن السائب ثقة ثقة رجل صالح.

يحيى بن سعيد: ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً قط في حديثه القديم، وما حدثت سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول سمعتهما بأخرة عن زاذان.

حماد بن زيد: أتينا أيوب فقال: اذهبوا فقد قدم عطاء بن السائب من الكوفة وهو ثقة، اذهبوا إليه، فاسألوه عن حديث أبيه في التسبيح.

سفيان الثوري: - حدثني بعض اصحابنا قال: - كان أبو إسحق يسأل عن عطاء بن السائب فيقول: إنه من البقايا.

الروايات:

روى عطاء عن أبيه، وروى عن علي بن الحسين عليه السلام، وأنس بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى.

وروى عنه سليمان الأعمش، وسليمان التيمي، وعمرو بن أبي المقدم،
وسفيان الثوري، وشعبة، وإسماعيل بن أبي خالد وحريز.

المصادر:

الجرح والتعديل ٣٣٢/٦ ومعجم رجال الحديث ١١/١٤٤ رقم الترجمة ٧٦٨٨.
من لا يحضره الفقيه الجزء ٣ باب من يجوز التحاكم إليه ومن لا يجوز من
أبواب القضايا والاحكام الحديث ٣ وتهذيب الاحكام جزء ٦ باب من إليه الحكم
وأحكام القضاة والمفتين الحديث ٥٣٦ و ٥٤٠ والخصال ص ٤٥٦، ٣٠.

علي بن هاشم

ت ١٨١

أبو الحسن علي بن هاشم بن البريد الخزاز العائذي البريدي من عائلة
قريش.

من رجال الكوفة، ثقة، قدم بغداد وحَدَّث بها.
عَدَّه الشيخ الطوسي من أصحاب الصادق (ع).

تقويم:

تظافرت الأخبار عن يحيى بن معين في توثيق علي بن هاشم بن البريد
وقال النسائي: أبو الحسن علي بن هاشم بن البريد كوفي ليس به بأس.

وقال علي بن المديلي: علي بن هاشم بن البريد كان صدوقاً وكان يتشيع.
وسئل عنه عيسى بن يونس فقال: أهل بيت تشيع وليس ثم كذب.
وقال ابو زرعة: صدوق.
وقال الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق.

الروايات:

روى عن أبيه وعن سليمان الأعمش واسماعيل بن مسلم وزياذ بن المنذر
(ابو الجارود) واسماعيل بن أبي خليفة وشقيق بن أبي عبد الله ومحمد بن عبد
الرحمن بن أبي ليلى وابراهيم بن يزيد الخوزي وابي حمزة الثمالي وصباح المزني
وأبي بشر الحلبي وكثير النواء وفطر بن خليفة وياسين الزيات والعلاء بن صالح.
وروى عنه ابو الصمت الهروي والحسين بن الحسن العرني ويونس بن
محمد العرني، واحمد بن حنبل ومحمد بن الصلت الأسدي وسعيد بن سليمان
الواسطي وسريج بن يونس والحسن حماد سجادة واسماعيل بن ابراهيم والعلاء
بن هلال الرقي وموسى بن بحر ويحيى بن معين.

المصادر:

مشاهير علماء الامصار رقم ١٣٥٩، ميزان الاعتدال ٦٦٠/٣، سير اعلام النبلاء
ج ٨ رقم الترجمة ٩٢ شذرات الذهب ٢٩٧/١، رجال الشيخ الطوسي رقم ٢٩٤ (من
اصحاب الصادق «ع»)، تاريخ بغداد ١١١٦/١٢٥١ رقم الترجمة ٦٥٦١، معجم رجال

الحديث ج ١٢ رقم الترجمة ٨٥٦٦.

ومسند الامام احمد ٦/٣١، ٣٢، والترمذي في الشمائل ٣٤١ والكافي ج ١ كتاب
الحجة ٤ ألباب ٣٤ الحديث ١ و ج ١ كتاب فضل العلم باب استعمال العلم ١٣
الحديث ٤ و ج ٢ كتاب الايمان والكفر ٨ باب الرضا بالقضاء ٣١ الحديث ١٠
والخصال ص ٣٣٧ باب العشرة الحديث ٢٦.

عمار بن ياسر

ت ٣٧ هـ

من السابقين إلى الاسلام، وممن عذب كثيراً في سبيل الله.

أبوه ياسر بن عامر أول شهيد في الاسلام.

وكانت امه سمية أول شهيدة في الاسلام.

ولقد كان عمار من رسول الله (ص) بالمحل العظيم.

قدم ياسر بن عامر وأخواه من اليمن إلى مكة يطلبون أخاً لهم، فرجع أخواه

وحالف ياسر أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي، فزوجه سمية، فولدت له عماراً، فلما

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسلم عمار وأبواه وأخوه عبد الله.

وكان عمار ترب رسول الله أي نظيره في السن.

استشهد في صيفين عام ٣٧ للهجرة، وكان قد برز مقاتلاً وهو يقول:

اليوم ألقى الأجابة محمداً وحزبه

وكان قد أتى بضياح من لبن فشرب بعضه وناول قسماً منه للاحنف بن قيس ثم قال صدق رسول الله (آخر زادك من الدنيا ضياح من لبن). ثم تقدّم يقاتل أمام الصفوف فقتل واحتزّ رأسه، فقال علي عليه السلام يرثيه:

وما طيبةٌ تسبي العقول بحسنها
إذا التفتت خِلنا بأجفانها سحرا
بأحسن ممن خضّب السيف وجهه
دماً في سبيل الله حتى قضى صبيرا

وكان عمار من الشجعان والمقاتلين الأشداء، وقد طأطأ التاريخ اجلالاً وإكباراً لذلك الرجل الذي جاوز التسعين وهو يقاتل أشد القتال.

تقويم:

لقد حظي عمار بمقام عظيم عند المسلمين قلّما يحظى به عالم رباني أو صديق أو شهيد، وعن عمر بن شرحبيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عمار مليء إيماناً إلى مشاشه / اسناده صحيح.

وعن علي عليه السلام في استئذان عمار على النبي (ص) فقال: مرحباً بالطيب المطيب / صححه الترمذي.

وعن أم المؤمنين عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عمار ما عرض عليه أمران، إلا اختار أرشدهما / أخرجه النسائي والترمذي واسناده صحيح.

وجاء الحديث المتواتر عن رسول الله (ص) قوله لعمار: تقتلك الفئة

الباغية.

الروايات:

روى عمار عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن حذيفة بن اليمان وروى عنه عبد الله بن حماس وجابر بن عبد الله الانصاري وزر بن حبيش ومحمد بن الحنفية وهمام بن الحارث وابو الطفيل عامر بن واثله وابو مريم الانصاري وسعيد بن المسيب ويحيى بن يعمر وحسان المزني.

المصادر:

الطبقات الكبرى ٢٤٦/٣ و ١١٤/٦ أسد الغابة ٤٣/٤ رجال الكشي رقم الترجمة ٣ الاستيعاب ٤٧٦/٢ شذرات الذهب ٤٥/١ فتوح البلدان للبلاذري ص ٢١٢ و ٣٢٨ تهذيب الكمال ٩٩٨/٢ حلية الاولياء ١٣٩/١ الجمع بين رجال الصحيحين ٣٩٩ وله اخبار كثيرة في الكامل في التاريخ وتاريخ الطبرسي وكتاب صفين والفتوح لابن الحكم.

ومن المصادر سند الامام احمد بن حنبل ١/٦٢، ٤/٢٦٤ و ٢٦٥ و ٣١٩ و صحيح مسلم ٣٦٨/٣ ك ٣ ج ١١٠-١١١-١١٢-١١٣، ١٦٩/٨ ك ٧ ج ٤٧. مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٨٢٧ - ٩١٤ - ٩٥١ - ١٠٨٧ - ٣٧٢٨ - ٦١٤٥ - ٨٥٢٨ - ١٢٧٥٠ - ١٨٩٢٩ - ١٩٤٣٩ .

البحار ط بيروت ج ٣ ص ٣٠٦ و ٢٢٢ ج ٤ ص ١٥١ ج ٦ ص ٢٣٨ ج ٨ ص ١٢٣ ج ١٠ ص ٢٢٧ و ٢٩٧ و ٣٥٨ ج ١١ ص ٣٧٦ ج ١٤ ص ٢٦٢ ج ١٦ ص ٧٨ ج ١٧ ص ١٤٤ و ٣٦٤ و ٣٨٣ و ٤١١ ج ١٨ ص ١٥٩ و ٢٤١ ج ١٩ ص ٥٧ و ٥٨ و ٩٠ و ١٨٧ و ٢٥١ و ٣٥٦ و ٣٦١ و ج ١٩ ص ٣٦٣، ج ١٩ ص ٢٦٣، ج ٢١ ص ١٩٧، ج ٢٢ ص ٢٨٢، ج ٢٢ ص ٣٣٥، ج ١٩ ص ٢٦٤، ج ٢١ ص ٢٤٧، ج ٢٢ ص ٣١٨، ج ٢٢ ص ٣٣٨، ج ٢٠ ص ٥٨، ج ٢١ ص ٢٥٤، ج ٢٢ ص ٣٢٣، ج ٢٢ ص ٣٤٢، ج ٢٠ ص ١٤٥، ج ٢٢ ص ٢٠، ج ٢٢ ص ٣٢٤، ج ٢٢ ص ٣٥٣، ج ٢١ ص ١٩، ج ٢٢ ص ٤٨، ج ٢٢ ص ٣٢٥، ج ٢١ ص ١٠٥، ج ٢٢ ص ١١٠، ج ٢٢ ص ٣٢٩، ج ٢١ ص ١٣١، ج ٢٢ ص ١١٦، ج ٢٢ ص ٣٣٠.

فاطمة بنت الحسين

ت ٤٠-١١٠ هـ

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) من افضل النساء وخيارهن. تابعة عالمة من رواة الحديث. وكانت في الحسب والنسب والنبل والعقل والمعرفة بالمكان الرفيع والمحل العظيم.

حضرت وقعة كربلاء مع أبيها الحسين عليه السلام، وأخذت أسيرة إلى الكوفة، حيث مقر عبید الله بن زياد ثم إلى دمشق حيث مقر يزيد بن معاوية، ومن ثم انصرفت إلى المدينة المنورة مع أسارى آل محمد (ص).

تميز:

لفاطمة بنت الحسين أخت تسمى بهذا الاسم ايضاً وتسمى فاطمة الصغرى،

لم تحضر كربلاء وبقيت في المدينة المنورة، بسبب مرضها. وهي التي رثت أباها بأبيات أولها:

نعب الغراب فقلت من تنعاه ويملك من غراب^(١)

روي عن فاطمة بنت الحسين (الكبرى) أنها قالت: لما أدخلنا على يزيد ساءه ما رأى من سوء حالنا، وظهر ذلك في وجهه، فقال: لعن الله ابن مرجانة وابن سمية، لو كان بينه وبينكم قرابة ما صنع بكم هذا، وما بعث بكن هكذا، قالت فقام إليه رجل من أهل الشام أحمر، وقال له: يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية - يعنيني - قالت وكنت جارية^(٢) وضيئة، فارتعدت وفرقت، وظننت أن ذلك يجوز لهم، فأخذت بثياب اختي وعمتي زينب، فقالت عمتي: كذبت والله وكؤمت! ما ذلك لك ولا له فغضب يزيد وقال: بل أنت كذبت، إن ذلك لي، ولو شئت فعلته، فقالت: كلا والله! ما جعل الله لك ذلك، إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا. فقال: اياي تستقبلين بهذا؟ إنما خرج من الدين أبوك وأخوك. قالت زينب: بدين الله، ودين أبي وجدتي اهتديت إن كنت مسلماً. فقال: كذبت يا عدوة الله. قالت زينب: أمير مسلط يشتم ظالماً، ويقهر بسلطانه، اللهم إليك دون غيرك، فاستحيا يزيد، وندم وسكت مطرقاً، وعاد الشامي إلى مثل كلامه، فقال، يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال له يزيد أعزب عني لعنك الله، ووهب لك حتفاً قاضياً، ويملك لا تنقل ذلك! فهذه بنت علي وفاطمة.

(١) انظر الخوارزمي / مقتل الحسين ٢/ ٩٢.

(٢) يطلق لفظ الجارية على الحرّة والامة من النساء.

تراجم

وكان والي المدينة عبد الرحمن بن الضحّاك الفهري قد أجبرها على الزواج منه، فامتنعت وقالت: أقعد على بني هؤلاء. وألح عليها في ذلك، وأوعدها ان لم تستجب له ليجلدن اكبر اولادها بتهمة شرب الخمر، فكتبت فاطمة رضوان الله عليها بذلك الى يزيد بن عبد الملك، وشكت له ما تلقى من عامله على المدينة، فعزله يزيد بن عبيد الملك، وأغرّمه أربعين ألف دينار، وأمر أن، يطاف به في جبّة من صوف.

وكانت فاطمة حكيمة أديبة فصيحة، وهي القائلة: مانال أحد من أهل السفه بسفهه شيئاً، ولا أدرك من لذّاته شيئاً، إلا وقد ناله أهل المروءات فاستتروا بجميل ستر الله.

تقويم:

ترجم لها ابن حجر العسقلاني قائلاً: ثقة من الرابعة، ماتت بعد المائة وقد أسنت.
وذكرها ابن حبان في الثقات.

الروايات:

روى لها أبو داود والترمذي والنسائي: «مسند علي» وابن ماجه والكليني روت عن أبيها الحسين بن علي وعن اخيها علي بن الحسين، وعمّتها زينب بنت علي عليهم السلام وعن عبد الله بن عباس، وأسماء بنت عميس وعائشة وعن

بلال المؤذن «مرسل» وعن فاطمة الزهراء «مرسل».

وروى عنها أولادها عبد الله بن الحسن و ابراهيم والى وعبد الله الديباج، كما روى عنها سهل بن يوسف الانصاري غزيرة، وسليمان بن أبي المغيرة، وزيادة أبو هشام، وشيبة بن نعامه الضبي، ومصعب بن محمد، ويعلى بن أبي يحيى، وابنتها ام جعفر «بنت فاطمة (رض)» ويذكر أن عائشة بنت طلحة قد روت عنها.

ملاحظة:

ذكر العلماء ومنهم ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب، وابن حبان في الثقات، والمزي في تهذيب الكمال روايتها عن أسماء بنت عميس بلا واسطة. أقول: وهو بعيد جداً، إذ أن ولادة فاطمة بنت الحسين عام أربعين للهجرة، وأسماء بنت عميس قد توفيت في هذا العام أيضاً، أو بعيدة بقليل، وعلى هذا الأساس ينبغي أن تكون روايتها عنها مرسله كروايتها عن بلال المؤذن وفاطمة بنت محمد (ص).

المصادر:

الطبقات الكبرى ٤٧٣/٨، كتاب الثقات لابن حبان ٣٠٠/٥، تهذيب الكمال رقم الترجمة ٧٩٠١، تقريب التهذيب ٦٠٢/٢، معجم رجال الحديث ١٩٧/٣، مقاتل الطالبين ١١٩-١٢٠ مقتل الحسين للخوارزمي ٦٢/٢، الكافي ج ٢ كتاب الايمان والكفر ١ باب المؤمن وعلاماته وصفاته ٩٩ الحديث ٢٩ الاختصاص ٢٢٧.

الفضل بن دكين

ت ٢١٨ هـ

من نوابغ العراق المعدودين، علامة مؤرخ أديب محدث نادر الوجود، ثقة.

وهو شيخ البخاري ومسلم.

في أيامه امتحن المأمون الناس في مسألة القول بخلق القرآن ودعاه والي الكوفة فسأله فقال: ادركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ: الأعمش فمن دونه يقولون القرآن كلام الله وعنقي أهون من زرّ هذا.
ولأبي نعيم الفضل بن دكين رحمه الله:

ذهب الناس فاستقلّوا وصرنا	خلفاً في أراذل التناس
في اناس نعدّهم من عديد	فاذا فتشوا فليسوا بناس
كلما جئت ابتغي النيل منهم	بدروني قبل السؤال بياس
وبكوالي حتى تميتني أني	مفلت منهم فرأسا براس

تقويم:

قال يعقوب بن سفيان: أجمع اصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الاتقان.
وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث.
وقال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد يقول: أبو نعيم أثبت من وكيع.

وقال الخطيب البغدادي، كان أبو نعيم مزاحاً ذا دُعاة مع تدينه وثقته وأمانته.

وفي الجرح والتعديل ٧/ رقم الترجمة ٣٥٣: ثقة، كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظاً، كان يحرز حديث الثوري ثلاثة آلاف وخمسمائة حديث، وحديث مسعر نحو خمسمائة حديث، كان يأتي بحديث الثوري على لفظ واحد لا يغير، وكان لا يلقن، وكان حافظاً متقناً.

وقال الذهبي: حافظ حجة إلا أنه يتشيع من غير غلق ولا سب.

الروايات:

روى الفضل بن ذكّين عن حفص بن غياث وداود بن نصير الطائي وسفيان الثوري ومسعر بن كرام وسدير الصيرفي وبشير بن المهاجر واسماعيل بن مسلم العبدي وفطر بن خليفة وعبد الواحد بن أيمن وحبیب بن جري وسعد بن أوس واسرائيل وشريك بن عبد الله واسماعيل بن ابراهيم بن المهاجر والحسن بن صالح وزهير بن معاوية وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي سلمة ومق علي وهشام بن سعد وأبان بن عبد الله البجلي وعبد الله بن حبيب بن أبي ثابت وجريير بن ابي حازم ومحمد بن واسع وعمار الدهني.

وروى عنه البخاري كثيراً ومسلم بن الحجاج ومحمد بن عبيد الله بن عتبة وموسى بن القاسم ومحمد بن أبي يونس والحارث بن محمد التميمي ومحمد بن اسماعيل الترمذي وعمير بن مرداس. وبسر بن موسى وابن معين وفضيل بن محمد الملطي وأحمد بن حنبل وأحمد بن الهيثم بن خالد البراز وأحمد بن خليل الحلبي والحسن بن علي الوشاء ومحمد بن الحسن بن سماعة وجعفر بن محمد

تراجم

الاحمسي ويحيى بن عبد الله البغدادي شيخ الطبراني وعلي بن عبد العزيز البغدادي وعباس الدوري البغدادي واحمد بن فلاعب بن حيان البغدادي وابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ومحمد بن سليمان المصيصي، وهارون بن عبد الله الحمال ومحمد بن حاتم بن بزيع.

المصادر:

الكامل في التاريخ ٦/٦٤٥، معجم رجال الحديث ١٣/٢٨٦ الرقم ٩٣٤٥، تاريخ بغداد ١٢/٣٤٦، تهذيب التهذيب ٨/٢٧٠، الاعلام ٥/١٤٨، تذكرة الحفاظ ١/٣٧٢، العبر ٧/٣٧٧، التاريخ الكبير ٧/رقم الترجمة ٥٢٦، تهذيب الاحكام ج ٩ باب ميراث الاعمام والعمات / الحديث ١١٧٤، الاستبصار ج ٢ باب ان المشي افضل من الركب / الحديث ٤٦٢، مسند الامام أحمد ٤/١٣٢ وابو داود «٣٧٥»، الكافي ج ٦، باب ألوان النعال من كتاب الزي والتجمل ١٨ / الحديث ٣ صحيح مسلم ج ١٥ / ج ١٦٩ و ج ١٧٠ أمالي الشيخ المفيد ص ٢٣٤ - ٢٩٨.

محمد بن اسماعيل

ت ١٦٧هـ

أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي كوفي ثقة وله روايات غير كثيرة وكان من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

قال ابن أبي حاتم سألت ابي عنه فقال: شيخ صالح لا بأس به.
وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق يتشيع.
وقال أبو احمد بن عدي: هو في جملة من ينسب إلى التشيع.
روى له النسائي في الخصائص حديث جميع بن عمير عن عائشة في فضل علي.

الروايات:

روى محمد بن اسماعيل عن أبي عبد الله الصادق وعن ليث بن ابي سليم
وابي اسحاق الشيباني وسليمان الاعمش ومنصور بن المعتمر وسعيد بن حنظلة
العائذي.
وروى عنه يحيى بن آدم ويحيى بن عبيد الحماني والفضل ابن
عمرو والفضل ابن ذكّين وسفيان ابن بشر واحمد بن عبد الله بن يونس وعبد العزيز
ابن الخطاب وعباد بن يعقوب الأسدي.

المصادر:

رجال الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق رقم الترجمة ١٧، تقريب
التهذيب ١/١٤٥، كتاب الثقات لابن حبان ٩/٤١، تهذيب الكمال رقم الترجمة ٥٠٦٢،
التأريخ الكبير ١/ الترجمة ٥٥٥، تهذيب التهذيب ٩/٥٧، الاستبصار ج ٢ الحديث ٤٦٢،
تهذيب الاحكام ج ٥ باب وجوب الحج الحديث ٣٠.